

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية اللجنة الفرعية القانونية

الجلسة ٨٠٩

الخميس ٢٥ آذار/مارس، الساعة ١٠/٠٠

فيينا

الرئيس: السيد أحمد طالب زادة (جمهورية إيران الإسلامية)

افتتحت الجلسة في حوالي الساعة ١٠/١١

افتتاح الجلسة

الرئيس: صباح الخير سيداتي سادتي، أعلن افتتاح الجلسة التاسعة بعد الثمانمائة للجنة الفرعية القانونية للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

عام للمعلومات عن التشريعات الوطنية ذات الصلة باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية". وبعد ذلك سوف نرفع الجلسة العامة كي يتمكن الفريق العامل المعني بالبند الخامس من عقد اجتماعه الثاني برئاسة السيد جان فرنسوا ماينس من بلجيكا. والفريق العامل المعني بالبند السابع سوف يعقد كذلك اجتماعه الأول برئاسة السيد جوزيه مونسيرات فيلو من البرازيل. هل لديكم أسئلة أو تعليقات على هذا الجدول المقترح؟ ما من تعليق.

أود أولاً أن أعلمكم ببرنامج العمل لصباح اليوم، سوف نواصل النظر في البند الحادي عشر "تبادل عام للمعلومات حول الآليات الوطنية المتعلقة بتدابير تخفيف الحطام الفضائي"، سوف نبدأ كذلك النظر في البند السابع من بنود جدول الأعمال "ألف- تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده، وباء- طبيعة المدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه". وكذلك سوف نبدأ النظر في البند العاشر "بناء القدرات في مجال قانون الفضاء". وإذا ما سمح لنا الوقت سوف نتناول كذلك البند الثاني عشر "تبادل

أود أن أذكر الوفود بأن الحلقة المنعقدة حول الاتفاق الذي يحكم أنشطة الدول على سطح القمر والأجرام السماوية الأخرى، وهي الحلقة التي نظمتها البعثة الدائمة للنمسا في الأمم المتحدة في فيينا سوف تعقد مساء اليوم ما بين السادسة والنصف مساءً والتاسعة مساءً في الأكاديمية الدبلوماسية في فيينا والعنوان هو Favoriten Strasse 15/a.

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداءً من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالانكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحضر المراد تصويبه وترسل موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات، Chief, Conference Management Service, Room D0771, United Nations Office at Vienna, P.O. Box 500, A-1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

البند الرابع – التبادل العام للآراء

الرئيس: أشكر السيدة ممثلة مصر على هذا البيان. كولومبيا.

السيد ج. أوجيدا بوينو (كولومبيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً سيادة الرئيس، أسعدتم صباحاً جميعاً. وفد كولومبيا يتوجه بشكره للمغرب على دعمه لترشيح تونس لعضوية اللجنة وهذه اللجنة الفرعية. وأسوة بالوفود التي أيدت هذا التشريح نود كذلك أن ندعم ترشيح تونس ونرحب بتونس في أسرة الكوبوس. شكراً.

الرئيس: أشكر السيد ممثل كولومبيا على هذا البيان. هل هناك وفد آخر يرغب بالتقدم ببيان؟ ما من تعليق، بهذا نكون قد انتهينا من النظر في البند الرابع "التبادل العام للآراء".

البند الحادي عشر – تبادل عام للمعلومات عن الآليات الوطنية المتصلة بتدابير تخفيف الحطام الفضائي

السادة الأعضاء الموقرون، الآن نواصل النظر في البند الحادي عشر "تبادل عام للمعلومات عن الآليات الوطنية المتصلة بتدابير تخفيف الحطام الفضائي". المتحدث الأول على قائمتي هو السيد ممثل اليابان الموقر.

السيد ي. هوركاوا (اليابان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس. سيدي الرئيس، السادة الأعضاء الموقرون، يسرني أن أتوجه ببياني أمام هذه الدورة التاسعة والأربعين للجنة الفرعية القانونية للكوبوس وأن أقدم لكم نظرة عامة ولمحة عامة عن الآليات في اليابان وتدابير تخفيف الحطام الفضائي.

أولاً، قانون الفضاء الأساسي ينص وبوضوح على أن الأنشطة الفضائية يجب أن تراعي الحفاظ وصون بيئة الفضاء. ولذا فإن خطة اليابان وسياسة اليابان الفضائية التي وضعت في يونيو ٢٠٠٩ والتي قد طبقت المبدأ المكرس في قانون الفضاء، تسلط ضوء هذه الخطة على النهوض بالبحث والتطوير الذي يؤدي إلى فهم أفضل لتوزيع الحطام الفضائي والتقليل من توليد هذا الفضاء وكذلك إزالة هذا الفضاء من المدار. وإن وكالة جاكسا في اليابان، وهي الهيئة الرئيسية التي تقوم بأنشطة الفضاء في اليابان، الجاكسا تقوم بأنشطتها وفقاً لمعايير تخفيف الحطام الفضائي. هذه المعايير تستجيب تمامً للمبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي للأمم المتحدة التي أيدتها الجمعية العامة في ٢٠٠٧.

السادة الأعضاء، جاءني طلب من وفدٍ للتقدم ببيان في إطار البند الرابع "التبادل العام للآراء". إذا ما سمحتم لي، سوف أعيد إذاً باب النظر في هذا البند الرابع كي نستمتع إلى بيان من وفد المغرب. أدعو السيد مندوب المغرب لتناول الكلمة.

السيد س. ريفي تمسماني (المملكة المغربية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس، بياني سأدلي به باللغة العربية ولكنني أبدأ أولاً بالاعتذار على العودة إلى هذا البند.

[المتحدث يبدأ بيانه باللغة العربية]

ترحب المملكة المغربية بطلب واهتمام دولة تونس الشقيقة بأن تكون عضواً في لجنة استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية، وفي هذا الإطار يود وفد المملكة المغربية أن يؤكد عن دعمه ومساندته الكاملة لهذا الترشح متمنياً النظر في هذه المسألة بطريقة بناءة خلال اجتماع اللجنة المقبل، خاصة وأن دولة تونس الشقيقة شاركت وبشكل فعال في اجتماع اللجنة ومنذ مدة.

سيدي الرئيس، إن ترشيح تونس لعضوية اللجنة دليلٌ على الاهتمام الذي توليه للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وكذلك حرصها على المساهمة الفعالة في تحقيق أهداف اللجنة المتمثلة في تنمية التعاون الوطني والدولي في ميدان التقنيات الفضائية لأغراض سلمية. كما أن هذا الترشيح سيساهم في تقوية وتدعيم التواجد العربي والإفريقي في اللجنة، وسيدفع لا محالة في اتجاه خدمة المصالح العربية والإفريقية في كل ما يتصل باستخدامات الفضاء للأغراض السلمية. شكراً سيدي الرئيس.

الرئيس: أشكر السيد ممثل المغرب على بيانه. هل هناك من وفدٍ آخر يرغب في التقدم ببيان في إطار هذا البند؟ شكراً، السيدة ممثلة مصر الموقرة.

السيدة هـ. نجم (جمهورية مصر العربية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس، مصر تود كذلك أن تضم صوتها لكل الوفود التي أيدت ترشيح تونس. شكراً سيادة الرئيس.

حول نقل سفن الفضاء الهامة، خاصة عندما يتعلق الأمر بعملية ارتطام بحطام فضائي.

واليابان سوف تواصل بذل الجهود من أجل تخفيف الحطام الفضائي، وفي هذا الشأن فنحن في الوقت الراهن في إطار حكومية اليابان نقوم بعملية دراسة في هذا الأمر، والفريق العامل المعني بتشريعات أنشطة الفضاء الخارجي الذي شكّل في إطار اللجنة المخصصة لسياسة الفضاء قد قدم وعرض تقريره المرحلي وبه اقتراحات بالنسبة لكيفية الإسهامات عبر تشريعات جديدة في أنشطة تخفيف الحطام الفضائي. والتقرير يقترح أن الجهود تخفيض الحطام الفضائي يجب أن تكون جهوداً ملزمة بالنسبة لمشغلي الإطلاق وبالنسبة لمشغلي السواتل، وننوي أن نعرض عليكم عرضاً تقنياً بالتفاصيل في الأسبوع القادم. أملاً أن هناك دول أخرى سوف تتخذ خطوات حقيقية من أجل الحيلولة دون حدوث أي حوادث في الفضاء أو ارتطام يؤدي إلى توليد الحطام الفضائي. وشكراً.

الرئيس: أشكر السيد ممثل اليابان على هذا البيان. والمتحدث التالي على القائمة هو السيد ممثل تونس لموقر. فليفضل.

السيد ط. حرابي (تونس): شكراً سيدي الرئيس، معذرة التقاليد الدبلوماسية لأنني لست دبلوماسياً، وإنما حضرت هنا في لجنة قانونية. اقتضت التقاليد أن أتوجه بالشكر إلى الدول التي ساندت تونس، ومعذرة مرة أخرى إن رجعت إلى النقطة الرابعة، شكراً على رحابة صدركم.

الرئيس: أشكر مندوب تونس الموقر على هذه المداخلة. هل من طلب آخر للكلمة حول هذا البند؟ الجمهورية التشيكية.

السيد ف. كوبال (الجمهورية التشيكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): حضرة الرئيس، لقد استمعنا بانتباه شديد إلى بيان مندوب اليابان الموقر. فعلاً هناك خطوات قد اتخذت في تلك الدولة وهي في غاية الأهمية، ونحن يسرنا أن نعترف بأهميتها، خاصة وأن هذه الدولة تقوم بالعمل على اتجاه معين من أجل تطبيق المبادئ التوجيهية التي وافقت عليها اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، والتي كانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد لاحظتها. في الوقت ذاته نحن أفدنا بهذه الخطوات، والتي هي ممتازة ومقبولة من جانبنا، ولكن في الوقت ذاته نود أن نسمع بشوقٍ إلى تقارير تأتي من دولٍ أخرى ناشطة

وجاكسا، قد أنشئت لجنة متعددة القطاعات من أجل النهوض بأنشطة تتفق مع هذا المعيار، وكذلك فهي تعمل ساعيةً لوضع تدابير أخرى من أجل تخفيف الحطام الفضائي.

سيدي الرئيس، فيما يتعلق بالآليات الوطنية في مجال تخفيف الحطام الفضائي، جاكسا تستعرض تصميم وتشغيل المركبات الفضائية والخطة المتعلقة بها بالإضافة إلى مركبات الإطلاق في كل مراحل التطوير كجزء من عملية استعراض الأمان وذلك من أجل الالتزام بمعيار تخفيف الحطام الفضائي. كذلك في حال ما إذا كانت هناك منظمات أخرى تطبق الأساليب التي تستند إلى مركبات الإطلاق اليابانية، فإن الجاكسا تقوم كذلك باستعراض هذه الأنشطة كجزء من عملية استعراض الأمان. وكذلك فإن المعيار الذي تستند إليه الجاكسا يستند إلى مصادر الطاقة المتبقية بعد إطلاق مركبات الإطلاق وفي نهاية عمرها للحيلولة دون حدوث أي انفجار. وكذلك من أجل الحفاظ على منطقة المدار المتزامن، فإن كل السواتل التجارية لجاكسا قد نقلت من المناطق المحمية وكما جاء ذلك في المبادئ التوجيهية وتوصيات الاتحاد الدولي للاتصالات.

ونحن نعترف بأهمية إدخال عدد من التحسينات التقنية والتشغيلية في عملية إخراج هذه السواتل الصغيرة من منطقة المدار القريب من الأرض وذلك من أجل تخفيض عمر هذه السواتل في المدار ومن أجل تطبيق الممارسات التي تؤدي إلى حماية بيئة الفضاء بشكل مستدام. ومن أجل تجنب عمليات الارتطام ما بين السواتل التي نشغلها، فإن الجاكسا تقوم بتحليل الاحتمالات على أساس يومي، باستخدام بيانات الرصد الفضائي. وإذا ما أوضحت عملية التحليل أن هناك احتمال قوي بحدوث ارتطام فإن جاكسا تؤكد هذا الوضع بدقة كبيرة من أجل التعاون عبر نظم الرصد الرادارية وتقوم بمناورات لتجنب هذا الارتطام إن اقتضى الأمر.

بالإضافة إلى تجنب عمليات الارتطام، فإننا نقوم برصد ومراقبة زمن الإطلاق ووقت الإطلاق من أجل تجنب أي عمليات ارتطام ما بين مركبة الإطلاق ونظم فضائية مأهولة كمحطة الفضاء الدولية أو أي مكوكٍ آخر.

والجاكسا كذلك تقوم بأبحاث إنمائية وأبحاث تطوير بالتعاون مع جامعات وهناك مواضيع مختلفة في الوقت الراهن، ومنها تكنولوجيا رصد الأجسام الصغيرة وتكنولوجيا الحماية من الارتطام بالحطام الصغير ومواضيع أخرى. وهناك كذلك دراسة

السيد ج. ف. ماينس (بلجيكا) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً حضرة الرئيس، أسمح لي أن أؤيد ما أشار إليه ممثلاً الجمهورية التشيكية والاتحاد الروسي. نحن نعرف أن الدول الكبيرة الرائدة للفضاء، منها اليابان وكذلك غيرها من الدول قد بدأت بوضع آليات من أجل خفض الحطام الفضائي، ولكنني لا أريد أن أعلق هنا على عمل تلك الدول الكبيرة للفضاء، بل تلك الصغيرة التي عددها يتكاثر شيئاً فشيئاً ولديها أنشطة فضائية. ومن طبيعة تلك الأنشطة أن تولد الحطام الفضائي، وهنا أعطيكم مثلاً فرنسا بالأمس أو قبل الأمس، أشرنا وعلى سوابق بأن بعض السواتل يمكن أن تكون لديها الآثار ذاتها مثل الحطام الفضائي عندما نقوم بتشغيلها. وهنا أريد أن اسلط الأضواء على أنه ولو كانت النية الطيبة متوافرة لن نصل إلى حل فعال إن لم يكن هناك من أحد أدنى من التشاور، إذا كانت هذه الدول تستثمر القليل من المبالغ في برامج وطنية وهي لا تتمتع بإمكانيات تلك الدول الكبيرة، وإن لم تحصل الدول الصغيرة على المبادئ التوجيهية أو الإرشادات التي يمكن أن تحدد لها كيفية العمل في الفضاء، عندئذ أعتقد أننا لن نصل إلى نتيجة عملية وفعالية. لماذا نريد أن نحرم دولة صغيرة من أن تطلق ساتل صغيراً إن كانت الدولة المجاورة ستفعل هذا الأمر؟ لذلك في الندوة الافتتاحية يوم الاثنين استمعنا إلى عروض مثيرة للاهتمام، منها عرض للبروفسور [إكسوي؟] الذي أشار إلى أنه يجب أن لا نستخف أبداً بالجانب الاقتصادي والمالي. وهنا لا يمكن أن نقنع سلطات الدول الصغيرة بأن تتنازل أو أن تضحى أو أن تقوم باستثمارات إضافية في الأنشطة الفضائية، إن لم نعتمد نهجاً مشتركاً حيال هذه الدول جميعاً.

لذلك أعتقد أنه على لجنتنا الفرعية أن تفكر في هذا الموضوع، يمكن أن نعول على النوايا الطيبة لكل دولة ولكن لدينا الواقع الاقتصادي والواقع المالي، وهذا أمر يختلف من دولة إلى أخرى. نعرفون بالنسبة إلى بعض الدول، إن وضع آلية للدفع على متن ساتل تكلف كثيراً وربما ستخلى عن هذه الفكرة لأسباب مالية واعتبارات مالية واقتصادية. إذاً، كنت أريد أن أعلق على هذا الموضوع بعد مداخلة الجمهورية التشيكية والاتحاد الروسي.

الرئيس: أشكر مندوب بلجيكا الموقر على هذا البيان. والمتحدث التالي هو كولومبيا تفضل.

السيد ج. أوجيدا بويينو (كولومبيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس. أولاً، أود أن

في الفضاء الخارجي، لأن هذه المبادئ التوجيهية هي فقط طوعية، وبالتالي تطبق بشكل طوعي فقط. وأعتقد أنه يجب أن نحدث انسجاماً بين هذه التدابير في مختلف الدول التي تؤثر في الفضاء الخارجي، وسيسمح لنا هذا الأمر بأن ننظر فيما إذا كانت هذه الخطوات الطوعية والتي ليست هي ملزمة قانوناً، هل هي فعلاً فعالة؟ وهل تلبى الهدف المرجو من ورائها؟ شكراً.

الرئيس: شكراً جزيلاً لمندوب الجمهورية التشيكية على هذا البيان. المتحدث التالي على قائمتي هو مندوب الاتحاد الروسي، تفضل سيدي.

السيد ف. ي. تيتوشكين (الاتحاد الروسي) (ترجمة فورية من اللغة الروسية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس، صباح الخير حضرات الزملاء الكرام، نود أن نتكلم بإيجاز عن هذا الموضوع المطروح علينا بالنسبة إلى الآليات الوطنية المتصلة بتدابير تخفيف الحطام الفضائي وتوليده. واسمحوا لي هنا أن ألفت انتباه السادة الكرام إلى بيان الاتحاد الروسي، الذي كان قد أدلى ببيان في اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في شباط/فبراير الماضي. لقد تطرق هو لي إلى التفاصيل في بلدنا خاصة بالنسبة إلى التدابير التي اتخذناها للحؤول دون تكاثر الحطام الفضائي، وهو حل بشكل خاص معايير الاتحاد الروسي من الحؤول دون تكاثر الحطام. كما أنه أعطى أمثلة تفصيلية لكيفية تطابق هذه التدابير مع مستلزمات الأمم المتحدة. ونحن نعتبر أن العمل الذي يمكن أن نقوم به في الوقت الراهن يجب أن يركز على ما يلي، لا نرى أن الدول المشاركة جميعاً هي ناشطة في هذا المجال، وربما لن تتمكن هي من أن تقيم تلك المبادئ التوجيهية بالنسبة إلى الحؤول دون تكاثر الحطام الفضائي، خاصة وأنه لدينا دول كثيرة رائدة للفضاء وناشطة وهي طورت معاييرها الوطنية بناءً على تلك المبادئ التوجيهية. ونحن فيما نحلل هذه المبادئ التوجيهية وعندما نكون قد حللنا تلك الممارسات التطويرية يمكننا بالطبع أن نعود إلى استنتاجات ملائمة ونتخذ قراراً سليماً بشأن التوجيهات والتدابير التنظيمية التي يمكن أن نعتمدها هنا. ولكن هذا لن يتم بين ليلة وضحاها، علينا أن نرى كيف يمكننا أن نحدد تنظيم هذه العملية؟ ما هي الآليات التي تثبت عن فعاليتها؟ وبعدئذ يمكننا أن نرى كيف يمكن أن نعمل على تطبيقها من حيث الممارسة؟

الرئيس: أشكر مندوب الاتحاد الروسي على بيانه. هل من وفد آخر يود أن يتناول الكلمة حول هذا البند؟ بلجيكا.

انتهاء البعثة منه وعادة للسواتل الصغيرة فترة عمر قصيرة تبقى على سنتين أو ثلاث، ولكن المشكلة هي في نهاية هذه البعثة، إذا كان في المدار العالي سيبقى فترة طويلة جداً في ذلك المدار. إذاً يمكن أن نصنع سواتل صغيرة من دون دفع، وأن يكون هذا الساتل قد أطلق من دون دفع على مدار متدني من دون أن يدخل في الفضاء الخارجي بطريقة طبيعية جداً يدخل في الغلاف الجوي. وهنا نطبق هذه القواعد عندما نتكلم حالياً في إطار الهيئة المشتركة بين الوكالات الخاصة بالحطام الفضائي. تكلمنا عن تدابير لم تُطبق بعد في إطار الأمم المتحدة ربما علينا أن نعود إليها هنا ولكن يجب أن ننظر فيها بشكلٍ جدي. شكراً.

الرئيس: شكراً لندوب فرنسا على هذه المداخلة. هل من وفدٍ آخر يود أن يدلي ببيان حول هذا البند؟ سنستكمل النظر في هذا البند حول "تبادل عام للمعلومات عن الآليات الوطنية المتصلة بتدابير تخفيف بالحطام الفضائي" اليوم بعد الظهر.

البند السابع - "ألف" - تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده. باء- طبيعة المدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه"

واسمحوا لي الآن حضرات المندوبين الكرام أن أبدأ النظر في البند السابع من جدول أعمالنا "ألف- تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده. باء- طبيعة المدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه". وأود أن أذكر المندوبين الكرام بأن هذا البند سيناقش أيضاً في إطار الفريق العامل المعني بالبند السابع ألف. أذكر المندوبين الكرام بأن الوثائق التالية معروضة عليكم لكي تنظروا فيها، التشريعات والممارسات الوطنية المتصلة بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده الواردة في الضميتين في السادسة والسابعة على الوثيقة A/AC.105/865. الأسئلة حول تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده، ردود من الدول الأعضاء، وردت في الضميتين الخامسة والسادسة للوثيقة 898. وكذلك ردُّ من هولندا وتونس حول المسائل المتصلة بتعريف الفضاء لخارجي وتعيين حدوده، وكذلك المعلومات حول التشريعات والممارسات الوطنية المتصلة بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده، وهي واردة في الوثيقتين CRP.10 و CRP.13 وكذلك الرد الذي حصلنا عليه من أمانة المنظمة الدولية للطيران المدني "إيكافو"، حول أنشطة الطيران المدني مع تركيز على العمليات، وهذا ما ورد في الوثيقة CRP.9 حول مفهوم التحليق ما دون المدار.

أشكر اليابان التي تكلمت عن الجهود التي بذلتها اليابان في مجال تسجيل وكيفية الحد من الحطام الفضائي، وبالتالي كما قال زميلنا من بلجيكا جان فرنسوا ماينس لدينا تباينٌ فيما بين الدول وفق مستواها الإنمائي المختلف، ليس فقط من الناحية العلمية بل أيضاً من الناحية القانونية. ونحن في وفدنا لا يمكن لهذا الموضوع أن ينعكس إلا في مجال التعاون الدولي، ومن الصعب أن نستيق الحكم على دولة ونعتبر أن دولة تولد حطاماً فضائياً أكثر من غيرها خلال السنوات الخمس أو العشر الماضية. عندما نتكلم عن الحطام الفضائي، نتكلم عن فترة زمنية تمتد على ثلاثين عاماً، ولكننا، وأعتقد أن هذا رأي الدكتور ماينس في مداخلة، يمكننا أن نشجع على خفض توليد الحطام الفضائي في إطار للتعاون الدولي. وهذا ما نحن في أمريكا اللاتينية بدأنا باعتماده وهو نقل التكنولوجيات لخفض مخاطر تكاثر الحطام الفضائي. وقد يحدث مثلاً أن شخصاً ما يُطلق من باحة منزله ساتلاً، لذلك تكلمت عن التسجيل وعن احترام المعايير.

وهنا أريد أن أشدد على فكرة الامتثال، compliance باللغة الإنكليزية، وهذه المعايير الملزمة والقواعد الملزمة التي يمكن أن نطبقها هنا. لدينا حالياً سجلٌ ولكنه على أساس طوعي، لدينا جهود إيطالية ألمانية في هذا المجال، عرضت على لجنتنا في العام الماضي حول سجل خاص بالحطام الفضائي، ولكن عدداً قليلاً جداً من الحطام الفضائي سُجل في ذلك السجل. ولا أعرف إذا كان بإمكان الأمانة أن تعطينا فكرة عن الوضع الراهن، ما هي الحال بالنسبة لهذا السجل؟ مثلاً. ولكن يجب أن يتم هذا الأمر برعاية التعاون الدولي، وفي إطار التعاون الدولي فقط، كي نتفادى هذه الحالات حيث يمكن أن تنشأ النزاعات بين الدول في المستقبل. وأعتقد أننا إذا أردنا أن نناقش هذا الموضوع فيجب أن نعمل هذا في إطار الفريق العامل برئاسة جان فرنسوا عندما نصل إلى اتفاقية المسؤولية، نتكلم عن الامتثال وعن احترام الاتفاقيات.

الرئيس: شكراً لندوب كولومبيا الموقر على بيانه. هل من وفدٍ آخر يطلب الكلمة حول هذا البند؟ فرنسا تفضل.

السيد م. هيكتو (فرنسا) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): صباح الخير يا حضرات الزملاء الكرام، ملاحظة فنية، عندما نطلق ساتلاً صغيراً لا نحتاج إلى جهاز دفع على متنه. بالطبع يمكن أن يكلف غالباً هذا معروفٌ، وكما قلت بالأمس يكفي أن نطلق هذا الساتل بحضيض متدني من دون دفع. ومن دون الدفع يمكن أن يبقى فترة طويلة في المدار حتى

ما من شك، أن هذا الموضوع سيبقى قيد تفاوض طويل، وفي ختام مداخلتني أود أن أشدد هنا على نداءٍ من كولومبيا، وخاصة أن ألفت الانتباه إلى مبادرة أطلقها الاتحاد الأوروبي بالأمس حول فاعلية الأمانة وأعمالها مما يعكس فعالية اللجنتين الفرعيتين في كوبوس، ويعكس أيضاً النشاط في الفريق القانوني الذي يضطلع بعمل مهم، كافة الزملاء والأصدقاء أنتونيلا وسيلفيا ونيكولوس، نحن نعمل جميعاً بجهدٍ كبير كي نصل إلى هذه المقترحات. وأعرف أن الشعبة الخاصة بالشؤون القانوني في مكتب الفضاء الخارجي لها ميزانية محدودة، ولكن كما هي الحال في المنظمات والهيئات الدولية تقترح هذه الشعبة النصوص المستقاة من تجارب هيئات أخرى، لذلك أؤيد اقتراح الاتحاد الأوروبي بالنسبة إلى أعمال لجنتنا الفرعية.

الرئيس: أشكر مندوب كولومبيا الموقر على بيانه، هل من طلب للكلمة حول هذا البند السابع من جدول أعمالنا؟ لا. إذا سنستكمل النظر في البند السابع من جدول أعمالنا "الف- تعريف الفضاء الخارجي، باء- طبيعة المدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه" اليوم بعد الظهر.

البند العاشر - بناء القدرات في مجال قانون الفضاء

حضرات المندوبين الكرام، اسمحوا لي الآن أن أبدأ النظر في البند العاشر من جدول أعمالنا "بناء القدرات في مجال قانون الفضاء".

أذكر المندوبين الكرام بالوثائق التالية المعروضة عليكم للنظر فيها، أولاً تنفيذ توصيات بناء القدرات في قانون الفضاء، A/AC.105/954. ثانياً، حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وجمهورية إيران الإسلامية حول قانون الفضاء، دور قانون الفضاء الدولي في تطوير وتعزيز التعاون الدولي والإقليمي في الاستكشاف السلمي للفضاء الخارجي واستخدامه في أغراض سلمية والتي انعقدت في طهران من الثامن حتى الحادي عشر من تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩ وهي الوثيقة 956، وكذلك اجتماع الخبراء الثاني للأمم المتحدة من أجل تعزيز تعليم قانون الفضاء الذي انعقد بالتزامن مع حلقة العمل حول قانون الفضاء في الثاني عشر والثالث عشر من تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩ الوثيقة 972، فرص التعليم في قانون الفضاء وهي الورقة CRP.4، بناء القدرات في قانون الفضاء مبادرات وردت في الوثيقة CRP.8.

وبالنسبة إلى هذا البند ليس لدينا من طلب للكلمة، هل من وفد يرغب في طلب الكلمة حول هذا البند؟ لا.

ليس لدي من طلب للكلمة حول هذا البند، لذلك هل من وفد يرغب في التعليق على هذا البند؟ مندوب كولومبيا الموقر تفضل.

السيد ج. أوجيدا بوينو (كولومبيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس، نحن في إطار البند السابع، صحيح؟

حسناً، إذا يود هنا وفد كولومبيا في إطار هذا البند أن يعلق على أن الجوانب المتصلة بتعريف الفضاء الخارجي وترسيم حدوده هي مسألة حيوية لحسن سير الأنشطة. ولذلك يجب أن نركز على أهمية الولاية القضائية التي أعطتها الجمعية العامة للجنة كوبوس، كي نتمكن في إطار هذه اللجنة وفي إطار الفريق العامل المعني المسؤول عن هذا البند أن يناقش هذه المسألة. وهنا، إن استغلال الفضاء الخارجي تجارياً والتقنيات الجديدة التي طُرحت هنا، مع تزايد في استخدام الفضاء الخارجي لأغراض تجارية، تدفع بنا لأن نفكر جيداً في تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده، وعلى هذه المسألة أن تنطلق من التعاون مع منظمة الإيكاو.

لذلك إن تعيين حدود الفضاء الخارجي مسألة أساسية إذا أردنا أن نحدد نطاق انطباق قانون الطيران المدني وقانون الفضاء ونعرف أيّاً من القانونين ينطبق في هذه الحالات.

بالنسبة إلى قانون الفضاء نظراً لأوجه عدم التيقن فيه، يجب أن نعالج هذه المشكلة من خلال تشجيع الدول على الانضمام إليها، وأعتقد أن تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده سيثير مشاكل بالنسبة إلى سيادة الدول في الفضاء الخارجي ولكن يشجع على تطبيق مبادئ استخدام الفضاء الخارجي وعدم تملك هذا الفضاء.

ما هو الجسم الفضائي؟ علينا أن نُعرّف هذا الجسم أيضاً، وإن تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده يتصل اتصالاً مباشراً بالجسم الفضائي، وبالموارد المالية، بالتدمير المتعمد لبعض السواتل، بالترددات. لذلك يجب أن يبقى هذا البند على جدول أعمالنا ويجب أن نتعمق فيه في لجنتنا الفرعية هنا. وهنا تود كولومبيا أن تشكر الأمانة التي أدرجت هذا البند والتي أضافت في نهاية هذا الكتيب حول معاهدات الأمم المتحدة ومبادئها المتعلقة بالفضاء الخارجي، وثيقة متصلة بتعيين حدود الفضاء الخارجي.

أيها المندوبون الكرام، بعد حين أرفع هذه الجلسة كي أفسح المجال للفريق العامل المعني بالبند الخامس من جدول الأعمال أن يعقد اجتماعه الثاني برئاسة جان فرانسوا ماينس من بلجيكا، ومن بعده فريق العمل المعني بالبند السابع كي يعقد اجتماعه الأول برئاسة السيد جوزيه مونسيرات فيلو من البرازيل. وقبل ذلك أود أن أذكر الوفود الكريمة ببرنامج عملنا لعصر اليوم.

نجتمع في الساعة الثالثة تماماً، وعندئذ نواصل النظر في البند السابع في جدول الأعمال "تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده ألف وباء، صفة المدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه. نواصل النظر في البند العاشر ويخص "تعزيز القدرات في مجال قانون الفضاء"، والبند الحادي عشر "تبادل عام للمعلومات عن الآليات الوطنية المتصلة بتدابير تخفيف الحطام الفضائي". كذلك نواصل النظر في البند الثاني عشر "تبادل عام للمعلومات والتشريعات الوطنية ذات الصلة باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية".

وعند نهاية الجلسة العامة يعقد الاجتماع الثالث للفريق العامل المعني بالبند الخامس والاجتماع الثاني للفريق العامل المعني بالبند السابع. هل هناك أسئلة أو تعليقات بشأن هذا البرنامج؟ لا أرى طلبات للكلمة.

إذاً أدعو السيد جان فرانسوا ماينس من بلجيكا كي يترأس أعمال الاجتماع الثاني للفريق المعني بالبند الخامس.

رفعت الجلسة العامة ونعود للاجتماع في الساعة الثالثة عصراً. شكراً جزيلاً على حسن عنايتكم.

اختتمت الجلسة في حوالي الساعة ١١/٠٤

البند الثاني عشر - تبادل عام للمعلومات عن التشريعات الوطنية ذات الصلة باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية

أود الآن أن أبدأ النظر في البند الثاني عشر من جدول أعمالنا "تبادل عام للمعلومات عن التشريعات الوطنية ذات الصلة باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية".

أود أذكركم بأن هذا البند سينظر فيه أيضاً الفريق العامل المعني بالبند الثاني عشر. أذكر المندوبين الكرام بأن الوثائق التالية معروضة على حضراتكم للنظر فيها، وهي معلومات وفرتها الدول الأعضاء حول التشريعات الوطنية، واردة في الوثيقة A/AC.105/957 وورقتي غرفة المؤتمرات CRP.11 و CRP.14. كذلك لمحة عامة حول التشريعات الوطنية الخاصة بالفضاء CRP.12.

ما من طلب للكلمة على قائمة المتحدثين، هل من وفد يرغب في الإدلاء ببيان حول هذا البند الثاني عشر؟ بلجيكا تفضل.

السيد ج. ف. ماينس (بلجيكا) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً حضرة الرئيس، مجرد ملاحظة إجرائية حضرة الرئيس. أرى أنه من المؤسف أن لا يكون لدينا في الجريدة اليومية معلومات حول البنود التي ستناقش في الجلسة العامة، لأنه من الصعب أن نعلق بشكل ارتجالي على بند لم يُدرج على الجريدة اليومية. وربما نفوت علينا هذه الفرص ونفوتها على بعض الدول التي أرادت أن تعلق على هذا البند لكنه لم يدرج على الجريدة اليومية. لذلك أفضل أن تكون الوفود على علم مسبق بالبنود التي ستناقش كي نتمكن من أن نحضر مداخلتنا ونستفيد من فتح باب النقاش أمام هذه البنود كي نستعد لمناقشتها. إذاً مجرد ملاحظة إجرائية وليس هذا هو البند الأول الذي نفتح باب النقاش بشأنه من دون أن يُدرج على الجريدة اليومية. لذلك أرجو من المكتب أن يحين الجريدة اليومية.

الرئيس: شكراً جزيلاً لمندوب بلجيكا الموقر. هل هناك وفد يطلب الكلمة بشأن هذا البند؟ لا أرى طلبات للكلمة. إذاً نواصل النظر في البند الثاني عشر "تبادل عام للآراء بشأن التشريعات الوطنية فيما يخص استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية" عصر اليوم.